



الضَّبُّبُ اللُّغَوِي فِي مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ (ت ٥٣٥ هـ) ❁

الضَّبُّبُ اللُّغَوِي فِي مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ (ت ٥٣٥ هـ)

إشراف الدكتور: مصطفى كامل أحمد

اللقب العلمي: استاذ دكتور

جهة العمل: جامعة الأنبار / كُليَّة الآداب

التخصص الدقيق: لغة

Kamilmu75@gmail.com

الباحث : ثامر جيجان جليل الجوعاني

اللقب العلمي: مدرس مساعد

جهة العمل: مديرية تربية الأنبار

التخصص الدقيق: لغة

thamrjyjanjlyla@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الضَّبُّبُ، اللُّغَوِي، الإِمَامِ، إِسْمَاعِيلِ، الأَصْبَهَانِيِّ.

كيفية اقتباس البحث

الجوعاني ، ثامر جيجان جليل ، مصطفى كامل أحمد، الضَّبُّبُ اللُّغَوِي فِي مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ (ت ٥٣٥ هـ)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفهرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume:14 Issue : 3

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

Linguistic control in the writings of Imam Ismail bin Muhammad al-Asbahani (d. 535 AH)

**Supervised by Dr.: Mustafa
Kamel Ahmed**

Scientific title: Assistant Profe

Employer: Anbar

University/College of Arts

Specialization: language

Kamilmu75@gmail.com

**Researcher: Thamer Jijan Jalil
Al-Joani**

Scientific title: assistant teacher

Employer: Anbar Education

Directorate

Specialization: language

thamrjijanjllyla@gmail.com

Keywords : setting, linguistic, imam, Ismail, Al-Asbahani.

How To Cite This Article

Ahmed, Mustafa Kamel , Thamer Jijan Jalil Al-Joani, Linguistic control in the writings of Imam Ismail bin Muhammad al-Asbahani (d. 535 AH) , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024, Volume:14, Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

This research aims to highlight the attention of Imam Ismail bin Muhammad Al-Isbahani (d. 535 AH) to linguistic control and to reveal the methods of controlling vocabulary that he used in his printed works. The research consisted of an introduction, a preface, two sections, and a conclusion.

In the introduction, I introduced the personal and scientific biography of Ismail bin Muhammad Al-Asbahani, and it contains two sections: The first section: The personal biography of Ismail bin Muhammad Al-Asbahani, which includes: his name, surname, surname, lineage, lineage, birth, and death, and the second section: The scientific biography of Ismail bin Muhammad Al-Asbahani Subhani, and it includes: his sheikhs, And his students,



his academic status, the praise of scholars for him, and his writings.

In the first section, I explained the importance of linguistic control, and the efforts of scholars in this, as a manifestation of preserving words, restricting what is written, and preserving it from distortion, typography, and falling into error: verbally and in writing, or a way to avoid falling into confusion, illusion, or ambiguity caused by the similarity of vocabulary. Some of them together sometimes, and some lexicographers have stated the importance of precision in order to avoid falling into the aforementioned prohibitions. Linguistic control is also a way to tighten the orthography of words, to match their spoken pronunciation. Likewise, precision is considered one of the most important aspects of clarifying the semantic differences between words, and this comes from the richness of Arabic. In meanings, and its breadth in connotations, Words may be similar or similar in their meaning, and the way to distinguish between them is to control the movements of their letters and their structures. In the second section, I discussed Al-Asbahani's methods for controlling vocabulary in his works, and I distributed them as follows: The first method: control by phrase (or control by letter, or control by text, or Control by description), the second method: control by meter (i.e., stipulating a famous meter similar to the word, or control by morphological scale), and the third method: control by example and representation (i.e., meter by words that resemble the metered pronunciation, or control by a famous example), and the fourth method: Control by combining two or more of the previous methods. I appended the research with a conclusion in which I mentioned the most important results I reached.

مُلخَص البَحْث

يهدف هذا البحث إلى إبراز عناية الإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت ٥٣٥ هـ) بالضبط اللغوي والكشف عن طرائق ضبط المفردات التي سلكها في مؤلفاته المطبوعة، وقد تألف البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

عرّفت في التمهيد بالسيرة الشخصية والعلمية لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، وفيه مبحثان: المبحث الأول: السيرة الشخصية لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، وفيه: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه ونسبته، وولادته، ووفاته، والمبحث الثاني: السيرة العلمية لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، وفيه: شيوخه، وتلاميذه، ومنزلته العلمية وثناء العلماء عليه، ومؤلفاته.

وبيّنت في المبحث الأول أهميّة الضَّبُّبِ اللُّغَوِي، وجهود العلماء في ذلك، بوصفه مظهرًا من مظاهر صون الألفاظ، وتقييد المكتوب، وحفظه من التَّحْرِيف والتَّصْحِيف، والوقوع في الخطأ: لفظاً وكتابة، أو سبباً إلى عدم الوقوع في اللبس أو الوهم أو الغموض الذي يسببه تشابه المفردات بعضها مع بعض أحياناً، وقد صرح بعض المعجميين بأهميّة الضَّبُّبِ تفادياً للوقوع فيما مرّ ذكره من محذورات، وكذلك يعدّ الضَّبُّبُ اللُّغَوِي سبيل إحكام الرسم الإملائي للكلمات، لتوافق لفظها المنطوق، وكذلك يُعدُّ الضَّبُّبُ من أهم مظاهر تبيان الفروق الدلالية بين الألفاظ، وذلك آتٍ من غنى العربيّة في المعاني، وسعتها في الدلالات، فقد تتشابه فيها ألفاظ في أداء المعنى أو تتقارب، وسبيل التمايز فيما بينها ضبط حركات حروفها وبُناها، وتناولت في المبحث الثاني طرائق الأصبهانيّ في ضبط المفردات في مؤلّفاته، وقد وزعتها على النحو الآتي: الطَّريقة الأولى: الضَّبُّبُ بِالْعِبَارَةِ (أو الضَّبُّبُ بِالْحَرْفِ أو الضَّبُّبُ بِالتَّنْصِيفِ أو الضَّبُّبُ بِالْوَصْفِ)، والطَّريقة الثَّانِيَّة: الضَّبُّبُ بِالْوِزْنِ (أي: النَّصَّ عَلَى وَزْنِ مَشْهُورٍ مِمَّاثِلٍ لِلْكَلِمَةِ، أو الضَّبُّبُ بِالْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ)، والطَّريقة الثَّالِثَةُ: الضَّبُّبُ بِالمِثَالِ وَالتَّمثِيلِ (أي: الوِزْنَ بِالألفاظِ الَّتِي تُشَبِّهُ اللَّفْظَ الموزون، أو الضَّبُّبُ بِالمِثَالِ المَشْهُورِ)، والطَّريقة الرَّابِعَةُ: الضَّبُّبُ بِالجَمْعِ بَيْنِ اثْنَتَيْنِ أو أَكْثَرَ مِنَ الطَّرائِقِ السَّابِقَةِ، وذيلت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهمّ النتائج التي توصلت إليها.

المُقدِّمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: فيعدُّ الضَّبُّبُ اللُّغَوِي سمة بارزة من سمات الدقة في معالجة الألفاظ العربيّة، وقد بذل علماءنا جهوداً كبيرة في ضبط الألفاظ العربيّة وتحقيقها، وقد سلكوا في ذلك طرائق متنوعة، ومن العلماء الذين لهم مشاركة في خدمة اللغة العربيّة بعامّة، والضَّبُّبُ اللُّغَوِي بخاصّة الإمام إسماعيل بن محمد الأصبهانيّ (ت ٥٣٥ هـ) إذ كانت له عناية واهتمام في مؤلّفاته بالضَّبُّبِ اللُّغَوِي وقد سلك في ذلك طرائق متنوعة، وقد عقدت هذا البحث لإبراز هذا الجانب من جهوده في خدمة اللغة العربيّة، وسميته: (الضَّبُّبُ اللُّغَوِي فِي مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ) (ت ٥٣٥ هـ)، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون بعد هذه المقدمة في تمهيد ومبحثين وخاتمة، عرفت في التمهيد بإيجاز بالأصبهاني ومؤلّفاته، وبيّنت في المبحث الأول أهمية الضَّبُّبِ اللُّغَوِي وجهود العلماء في ذلك، وتناولت في المبحث الثاني طرائق الأصبهاني في ضبط المفردات في مؤلّفاته، وذيلت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهمّ النتائج التي توصلت إليها.

التَّمهيد: السِّيرة الشَّخْصِيَّة والعِلْمِيَّة لِإِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ



المبحث الأول

السيرة الشخصية لإسماعيل بن محمد الأصبهاني

أولاً: - اسمه وكُنْيته ولقبه ونسبه ونسبته.

هو أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر الطلحي النُّيْمِي الأصبهاني. وقد لُقِّبَ بعدة ألقاب منها: الجُوزِيّ، وقوام السنة... وغير ذلك من الألقاب. ونسبته النُّيْمِيّ راجعة إلى قبيلة بني تَيْم، وأما الطلحيّ فنسبة إلى طلحة بن عبدالله الصحابي الجليل أحد العشرة المبشرين بالجنة. وهو من مدينة أصفهان (أصفهان)^(١).

ثانياً: - ولادته.

ذكر أكثر من ترجم له أنّه ولد سنة (٤٥٧) من الهجرة^(٢).

ثالثاً: - وفاته.

ذكر أكثر من ترجم له أنّه توفي في سنة (٥٣٥) من الهجرة^(٣).

المبحث الثاني: السيرة العلمية لإسماعيل بن محمد الأصبهاني

أولاً: شيوخه.

تلقي أبو القاسم الأصبهاني العلم عن كثير من العلماء، أكتفي بذكر عدد منهم مرتبين بحسب سني وفياتهم على النحو الآتي:

أ- أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني (ت ٤٧٥ هـ)^(٤).

ب- أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني (٤٨٩ هـ)^(٥).

ت- أبو بكر أحمد بن محمد بن مردويه الأصبهاني (ت ٤٩٨ هـ)^(٦).

ث- أبو عبدالله الحسين بن علي الطبري (ت ٤٩٨ هـ)^(٧).

ج- أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الأصبهاني (ت ٥١١ هـ)^(٨).

ثانياً: - تلاميذه.

تتلمذ على أبي القاسم الأصبهاني عدد من العلماء، أكتفي بذكر عدد منهم مرتبين بحسب سني وفياتهم على النحو الآتي:

أ- أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٠ هـ)^(٩).

ب- أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت ٥٧١ هـ)^(١٠).

ت- أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦ هـ)^(١١).

ث- أبو موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني (ت ٥٨١ هـ)^(١٢).

ج- أبو الفتح أسعد بن محمود بن خلف العجلي الأصبهاني (ت ٦٠٠ هـ)^(١٣).

ثالثاً:- منزلته العلميّة وثناء العلماء عليه.

تبوّاً أبو القاسم الأصبهانيّ مكانة علميّة عالية، وقد أثنى عليه كبار العلماء ووصفوه بصفات تدل على علوّ منزلته العلميّة السامية، ومن تلك الأقوال:

وصفه الإمام أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده (ت: ٥١١ هـ) بقوله: ((حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، مقبول القول، قليل الكلام، ليس في وقته مثله))^(١٤).

وقال أبو عامر العبدري (ت: ٥٢٤ هـ): ((ما رأيت أحداً قطّ مثل إسماعيل، ذاكرته فرأيتُه حافظاً للحديث، عارفاً بكل علم متقنّاً، استعجل علينا بالخروج))^(١٥).

وأثنى عليه الإمام الحافظ أبو طاهر السلفيّ (ت: ٥٧٦ هـ) بقوله: ((كان فاضلاً في العريّة، ومعرفة الرجال))^(١٦).

ووصفه الإمام ابن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ) بالتقدم في العلم، والحفظ، ومثانة الديانة، فقال: ((هو إمام في الحديث، والتفسير، واللغة، حافظ متقن دين))^(١٧)... إلى غير ذلك من الأقوال.

رابعاً:- مؤلفاته.

لأبي القاسم الأصبهاني مصنفات في علوم متنوعة، أكتفي هنا بذكر ما طبع منها، مرتبة بحسب حروف الهجاء على النحو الآتي:

أ- الترغيب والترهيب.

ب- جزء فيه أحاديث مسلسلات.

ت- الحجة في بيان المحجة وشرح التوحيد ومذهب أهل السنة.

ث- دلائل النبوة.

ج- سير السلف الصالحين.

ح- شرح صحيح البخاريّ.

خ- شرح صحيح مسلم المسمى: التحرير في شرح صحيح مسلم.

د- المبعث والمغازي.

المبحث الأوّل

أهميّة الضَّبْطِ اللُّغَوِيِّ وجهود العلماء في ذلك.

اعتنى علماءنا في وقت مبكر بالضَّبْطِ اللُّغَوِيِّ بقسميه: الصرفي (أو البنيويّ أو البنويّ)، وهو الذي يختص بقاء الكلمة وعينها لتحديد بنيتها، أي: صيغتها، وبهذا الضَّبْطِ يُعرف اللَّفْظُ الصحيح





الضبط اللغوي في مؤلفات الإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت ٥٣٥ هـ)

للكلمة ، والضبط الآخر هو الضبط النحوي أو الإعرابي، وهو ما يعني ببيان آخر الكلم من حيث الإعراب والبناء، وبهذا الضبط يُعرف المعنى الدقيق للتركيب^(١٨).

ومن المعلوم أن الكتابة قبل الإسلام كانت مجردة من الضبط اللغوي؛ لعدم الحاجة إليه لأن العرب كانوا يعتمدون في ضبط كلامهم على سليقتهم الفصحى التي جُبلوا عليها، أو على ما يحدده السياق المكتوب، ولما انتشر الإسلام، واتسعت رقعة الدولة الإسلامية: ودخل الناس في دين الله أفواجاً، أصبح لزاماً عليهم استعمال العربية لسائناً لهم، اختلط العرب بغيرهم من الفرس والروم وغيرهما، ممّا أدّى إلى تسرب اللحن إلى السنة العرب^(١٩)، ومن أجل القضاء على هذا الانحراف ومقاومته ومكافحته نشأ ما يُسمّى بالضبط الذي يُعدّ الدواء الناجع لمعالجة هذا المرض، وقد تعددت أقوال العلماء في أول من بدأ بهذا الضبط، والمشهور أنه بدأ منذ عصر أبي الأسود الدؤلي إذ إنّه قام به بتوجيه من علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، ثمّ تطور الأمر بعد ذلك على يد علماء آخرين^(٢٠)، وقد كان للمعجميين جهود كبيرة في ذلك إذ اهتموا بالضبط في معاجمهم في كل عصر ومصر ما بين مقل منه ومكثر^(٢١).

وللضبط أهميّة بالغة تظهر فيما يأتي:

١- بوصفه مظهرًا من مظاهر صون الألفاظ، وتقييد المكتوب، وحفظه من التّحريف والتّصحيف، والوقوع في الخطأ: لفظاً وكتابة، أو سبباً إلى عدم الوقوع في اللبس أو الوهم أو الغموض الذي يسببه تشابه المفردات بعضها مع بعض أحياناً، وقد صرح بعض المعجميين^(٢٢) بأهميّة الضبط تفادياً للوقوع فيما مرّ ذكره من محذورات.

٢- هو سبيل إحكام الرسم الإملائي للكلمات، لتوافق لفظها المنطوق.

٣- يُعدّ الضبط من أهم مظاهر تبيان الفروق الدلالية بين الألفاظ، وذلك آتٍ من غنى العربية في المعاني، وسعتها في الدلالات، فقد تتشابه فيها ألفاظ في أداء المعنى أو تتقارب، وسبيل التمايز فيما بينها ضبط حركات حروفها وبُناها^(٢٣).

ومن الأمثلة التي تُبين أهميّة الضبط اللغوي ما يأتي:

١- من أمثلة الضبط الصرفي، نجد ذلك عند قراءة الآيات الآتية، قال الله تعالى: (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة) ^(٢٤)، وقوله تعالى: (اتخذوا ايمانهم جنة) ^(٢٥)، وقوله تعالى: (افتري على الله كذبا ام به جنة) ^(٢٦)، فالجنت في الآية الأولى: دار الخلود والنعيم في الآخرة، والجنت في الآية الثانية: ما يُستتر به من تُرس وغيره، والجنت في الآية الثالثة: الجنون، فيلاحظ في هذه الأمثلة وردت ثلاث كلمات لها نفس الأحرف وهي (الجنت والجنت والجنت) بالفتح والضم والكسر الجيم ولكن معانيها مختلفة، ولا يخفى أن للسياق دوراً في تمييز المعاني،

ولكن الضَّبُّبُ الصَّرْفِيُّ يُعَدُّ مَهْمًا جَدًّا فِي هَذِهِ الْحَالِ لِتَحْدِيدِ التُّطُقِ الصَّحِيحِ وَالْمَعْنَى الْمَطْلُوبِ^(٢٧).

٢- من أمثلة الضَّبُّبِ النُّحَوِيِّ، نجد ذلك عند قراءة قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾^(٢٨)، فالفتحة على آخر كلمة (إبراهيم)، والضمّة على آخر كلمة (رَبُّهُ) هما اللتان مَيَّرَتَا الفاعل من المفعول به، فاستقام المعنى على الصورة التي أرادها السياق القرآني.

مما سبق تظهر أهميّة الضَّبُّبِ اللُّغَوِيِّ فِي تَوْجِيهِ النُّصُوصِ وَالتَّرَاكِيْبِ وَالأَلْفَاظِ بِغِيَةِ إِيصَالِ الْمَعْنَى الْمَطْلُوبِ إِلَى الْقَارِئِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَمْتَلِ^(٢٩).

المبحث الثاني

طرائق الأصبهاني في ضبط المفردات في مؤلفاته.

لقد تنوّعت طرائق الضَّبُّبِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ فِي ضَبْطِ الْمَفْرَدَاتِ، وَيُمْكِنُ تَوْزِيْعُهَا عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

الطَّرِيقَةُ الْأُولَى: الضَّبُّبُ بِالْعِبْرَةِ (أَوْ الضَّبُّبُ بِالْحَرْفِ أَوْ الضَّبُّبُ بِالتَّنْصِيصِ أَوْ الضَّبُّبُ بِالْوَصْفِ).

المقصود بهذه الطَّرِيقَةِ: (وصف حروف اللَّفْظَةِ، وبيان حركة كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا بِالْكِتَابَةِ لَا بِضَبِّبِ الْقَلَمِ)^(٣٠)، أَوْ هُوَ (النَّصُّ عَلَى نَوْعِ الْحَرْفِ أَوْ حَرَكَتِهِ، وَعَدَمُ الْاِكْتِفَاءِ بِرِسْمِ الْقَلَمِ)^(٣١)، وَيَكُونُ هَذَا الضَّبُّبُ بِالتَّنْصِيصِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ عَلَى أَسْمَاءِ كُلِّ أَوْ بَعْضِ حُرُوفِهَا الْمَحْتَمَلَةِ لِلتَّصْحِيفِ، وَبَيَانِ مَا يُحْتَاجُ إِلَى بَيَانِهِ مِمَّا عَلَيْهَا مِنْ حَرَكَاتٍ أَوْ سَكَنَاتٍ^(٣٢).

وقد شاع استعمال هذه الطَّرِيقَةِ مِنَ الضَّبُّبِ عِنْدَ أَبِي الْقَاسِمِ الأَصْبَهَانِيِّ فِي مُؤَلَّفَاتِهِ، وَيُمْكِنُ تَقْسِيمُ هَذَا الضَّبُّبِ عَلَى نَوْعَيْنِ هُمَا:

أولاً: - الضَّبُّبُ بِبَيَانِ نَوْعِ الْحُرُوفِ: هُوَ اسْتِعْمَالُ عِبَارَاتٍ يُبَيِّنُ مِنْ خِلَالِهَا نَوْعَ الْحَرْفِ؛ لِكَيْلَا يَلْتَبَسَ بِغَيْرِهِ مِنَ الْحُرُوفِ، كَأَن يُقَالُ: بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ، أَوْ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، أَوْ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ... وَنَحْوِ ذَلِكَ^(٣٣).

من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (الحور): الواردة في حديث: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّدُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَأَبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ))^(٣٤). إذ قال: (كان عاصم الأحول يرويه بالثون، وقيل إنما هو بالراء، والحور: النقصان، والكور: الزيادة، وعلى رواية عاصم، أي النقصان بعد الكمال)^(٣٥).

وأحياناً لا يُكْتَفَى بِالنَّصِّ عَلَى نَوْعِ الْحَرْفِ فَقَطْ، بَلْ يُنْسَبُ إِلَى صِفَتِهِ، وَلَا سِيَّماً إِذَا كَانَ الْحَرْفُ مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ، فَلَا يَكْتَفَى بِأَنَّهُ بِالذَّالِّ -مَثَلًا- بَلْ يُوصَفُ بِالإِعْجَامِ كِي لَا يَلْتَبَسُ بِنظيره (الذَّالِّ)،



من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند شرح كلمة (الخزيرة): الواردة في حديث: ((وَلَكِنَّ أَبِي أَمَرَ بِخَزِيرَةٍ وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيكَ بِهَا))^(٣٦). إِذْ قَالَ: (بالحاء المعجمة وبعدها زاي معجمة وبعدها ياء وبعد الياء راء مهملة: لحم يقطع صغارًا، ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضح ذرّ عليه الدقيق، والحريرة، بالحاء المهملة وراء بين مهملتين: حساء من دقيقٍ ودسم)^(٣٧)، وهذا النوع يشمل:

أ- الضَّبُّبُ بِذَكَرِ الْحُرُوفِ الَّتِي تَتَأَلَّفُ مِنْهَا الْمَادَّةُ:

من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (نَفَهَتْ): الواردة في حديث: ((هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ وَنَفَهَتْ لَهُ النَّفْسُ))^(٣٨)، إِذْ قَالَ: (أُعْيِتْ وَكَلَّتْ، يُقَالُ لِلْمُعْيِي: نَافَهُ، وَفِي رِوَايَةٍ مَسْعَرٍ (نَهَفَتْ) بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ عَلَى الْفَاءِ، وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ نَفَهَتْ، وَفِي رِوَايَةٍ (نَهَكْتَ)، أَي: ذَابَتْ وَضَعُفَتْ)^(٣٩).

من الأمثلة على ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (الْقَعَصُ): الواردة في حديث: ((إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَأَقْصَعْتُهُ - أَوْ قَالَ: فَأَقْصَعْتَهُ))^(٤٠). إِذْ قَالَ: (بِتَقْدِيمِ الْقَافِ عَلَى الْعَيْنِ: أَنْ يَضْرِبَ فِيمَوْتٍ فِي مَكَانِهِ، يُقَالُ: أَقْصَعْتُهُ قَعَاصًا، وَأَمَّا الْقَصْعُ بِتَقْدِيمِ الصَّادِ عَلَى الْعَيْنِ، فَفِي نَسْخَةٍ (فَأَقْصَعْتُهُ) وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ، قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ^(٤١): قَصَعَهُ الْعَطَشُ، أَي: قَتَلَهُ، وَقَصَعُ الْقَمَلَةَ: قَتَلَهَا، قَالَ صَاحِبُ الْمَجْمَلِ^(٤٢): قَصَعَتِ النَّاقَةُ الْجِرَةَ: رَدَّتْهَا فِي جَوْفِهَا، وَالْمَاءُ يَقْصَعُ الْعَطَشَ: يَقْتُلُهُ، وَقَصَعَتْ بِبَسْطِ كُفَى هَامَتَهُ: ضَرَبْتَهَا، وَقَصَعُ اللَّهُ بِهِ إِذَا بَقِيَ قَمِيئًا لَا يَشَبُّ وَلَا يَزْدَادُ، وَهُوَ مَقْصُوعٌ وَقْصِيعٌ)^(٤٣).

ب- الضَّبُّبُ بِالْإِشَارَةِ إِلَى حُرُوفٍ مَحْذُوفَةٍ:

نعني بذلك حذف أحد حروف الكلمة، وهذه الوسيلة من الضَّبُّبِ أشار إليها أبو القاسم الأصبهاني في مؤلفاته، من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند شرح كلمة (فتنافسوها): الواردة في حديث: ((أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا))^(٤٤)، إِذْ قَالَ: (فَتَنَافَسُوهَا، حَذَفَتْ مِنْهَا إِحْدَى النَّعَائِينَ، وَمَعْنَى التَّنَافُسِ: التَّحَاسُدُ وَالْحِرْصُ)^(٤٥).

ت- الضَّبُّبُ بِإِثْبَاتِ كَوْنِ الْحَرْفِ أَصْلِيًّا أَوْ زَائِدًا:

من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (عُنْثَرُ): الواردة في حديث: ((وَقَالَ: يَا عُنْثَرُ، فَجَدَّعَ وَسَبَّ))^(٤٦). إِذْ قَالَ: (بِضَمِّ الْغَيْنِ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعُنْثَرِ، وَمِنْهُ سَمِّيَ الْغَوْغَاءُ: الْعُنْثَرَةُ وَالْعُنْثَرُ وَالْعُنْثَرُ، وَكَأَنَّ مَعْنَى الْعُنْثَرِ: الْجَاهِلُ بِالْأَمْرِ الْمُتَنَاقِلُ عَنِ الْحَقِّ الْمَتَهَوَّرِ)^(٤٧).

ث- النَّصُّ عَلَى إِعْجَابِ بَعْضِ الْحُرُوفِ (أَوْ الضَّبُّبُ بِبَيَانِ نَوْعِ الْحَرْفِ الْهَجَائِيِّ، أَوْ الضَّبُّبُ الْإِعْجَامِيِّ).



يقصد به تمييز المعجم من المهمل من الحروف المتشابهة في صورتها كالباء والتاء، والثاء، والجيم والحاء والحاء، والدال والدال... ونحو ذلك^(٤٨)، من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (الغطف): الواردة في حديث: ((فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ، وَفِي أَشْفَارِهِ غُطْفٌ، وَفِي صَوْتِهِ صَهْلٌ))^(٤٩)، إذ قال: (بالغين المعجمة: طول الأشفار، وروي بالعين غير المعجمة، وهو التثني، وفي رواية: وطف، وهو الطول أيضا)^(٥٠).

ومن الأمثلة على ذلك أيضا ما ذكره عند شرح كلمة (الخدْف): الواردة في حديث: ((رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعَلِّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْدِفُ، فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْدِفْ))^(٥١). إذ قال: (بالحاء المعجمة: الرمي، والمخدفة: المقلاع، وخذفت الحصة: رميتها من بين أصبعي)^(٥٢).

ومن الأمثلة على ذلك أيضا ما ذكره عند شرح كلمة (زُغْر): الواردة في حديث: ((أَخْبَرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغْرٍ))^(٥٣). إذ قال: (بضم الزاي وفتح الغين المعجمة: من عيون الشام)^(٥٤).

ومن الأمثلة على ذلك أيضا ما ذكره عند شرح كلمة (سَرَع): الواردة في حديث: ((فَلَمَّا جَاء سَرَعٌ بَلَّغَهُ))^(٥٥). إذ قال: (بالسين المهملة، والراء المهملة الساكنة، والغين المعجمة: موضع بالشام)^(٥٦).

ج: - الضَّبْطُ بتغيّر الحرف في الكلمة الواحدة.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (الجُرْف): الواردة في حديث: ((فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرْفٍ نَهَرٍ إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي))^(٥٧)، إذ قال: (الجرف: المكان يأكله السيل، والجرف بضم الراء أيضا، وأما الحرف بالحاء فمعناه: الجانب)^(٥٨).

ثانياً: - الضَّبْطُ ببيان نوع الحركات:

المقصود بهذا الضَّبْطُ ذكر نوع الحركات، كأن يقول: بالضمّ، أو بالفتح، أو بالكسر، أو بالتسكين، أو بالنصب، أو غير ذلك^(٥٩)، من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (العِدَاق): الواردة في حديث: ((لَا قَطْعَ فِي عِدْقٍ مُعَلَّقٍ))^(٦٠)، إذ قال: (جمع العِدْق، والعِدْق -بالفتح-: النخلة، والعِدْق بالكسر: الكِبَاسَة، يعني: الغصن)^(٦١). وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أ: - النَّصُّ على حركة واحدة.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (الهجر): الواردة في حديث: ((إِنْ لِّلْمَنَافِقِينَ عِلَامَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا: ...، لَا يَقْرَبُونَ الْمَسْجِدَ إِلا هَجْرًا))^(٦٢)، إذ قال: (الفحش، ورواه بعضهم: (هَجْرًا) -بفتح الهاء- والهجر: الترك)^(٦٣).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (رعبت): الواردة في حديث: ((فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ جَالِسٍ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ))^(٦٤). إذ قال: (بضمِّ الرَّاءِ لا غير، أي: فُزِعْتُ، ووقع في قلبي الروح)^(٦٥).

وقد يكون هذا الضَّبَطُ في لغة، من أمثلة ذلك ما ذكره الأصبهاني عند شرح كلمة (الوبرة): الواردة في حديث: ((لَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبْرَةِ))^(٦٦). إذ قال: (بفتح الباء، وهي في اللغة معروفة، يقال: كُرِّرُ من وير، أي: الجوالق)^(٦٧).

ب: - النَّصُّ على أكثر من حركة في الحرف الواحد.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (الفرق): الواردة في حديث: ((كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرْقُ))^(٦٨). إذ قال: (قال ابن دريد: الفرق: بفتح الرَّاء، وإسكانها)^(٦٩).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (السُر): الواردة في حديث: ((فَإِنَّ بِهَا سَرْحَةً سُرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا))^(٧٠). إذ قال: (قال أهل اللغة: سُرُّ الشهر وسِرُّه وسِراره وسرّه آخرة، وقال الأزهرى: لا أعرف السر في هذا المعنى، إنما يُقال: سِرَار الشهر وسِراره وسررة ثلاث لغات)^(٧١).

ت: - النَّصُّ على أكثر من حركة في الكلمة.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (يرح): الواردة في حديث: ((مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ))^(٧٢). إذ قال: (قال أهل اللغة: رَاحَ يَرِاحُ: إذا وجدَّ الرَّائِحَةَ، وقال بعضهم: لَمْ يَرِحْ، بِضَمِّ الْيَاءِ، قال صاحب الغرِّيبين: هذا يروى على ثلاثة أوجه: لَمْ يَرِحْ، وَلَمْ يَرِحْ، وَلَمْ يَرِحْ، يقال: رحى الشَّيء أَرِحه، وأرحته أَرِحه، إذا وجدتُ رِحه، أراد: لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ)^(٧٣).

ث: - عبارات أخرى للضَّبَطِ استعملها أبو القاسم الأصبهاني، وهي على النحو الآتي:

١- ما يختصُّ بالمبنيِّ للمجهول ولبيان ضبطه يستعمل عبارة: (على المجهول، أو على ما لم يسمَّ فاعله)، من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (أغمي): الواردة في حديث: ((إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤُوسِهِ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ))^(٧٤). إذ قال: (فعلُ مالم يُسمَّ فاعله على وزن أفعل، وغمَّ فعل مالم يُسمَّ فاعله على وزن فُعِل، أي: غشَّ السحابُ، أو غيره موضعَ الهلال حتى لا يُرى)^(٧٥).



ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (يُكَتَادَانِ بِهِ): الواردة في حديث: ((فَلَا يَسْمَعُ أَمْراً، يُكَتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاةً))^(٧٦). إذ قال: (وهو على وزن يُفْتَعْلان من الكَيْدِ، وهو فعل ما لم يسمَّ فاعله)^(٧٧).

٢- ما يختصُّ بالحرف المشدَّد والمخفَّف، من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (الْحَزَاءُ): الواردة في حديث: ((وَكَانَ هِرْقُلُ حَزَاءً يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ))^(٧٨). إذ قال: (الكاهن، بالتشديد، وهو بالتخفيف: نبت، وهو بناء المبالغة، والحازنة: الكاهنة، والجمع: الحوازي، وقد جاء الحوازي في الشعر)^(٧٩).

٣- ما يختصُّ بحرفي الألف والهمزة، وهي (بالمدِّ أو ممدود، ومهموز، ومقصور)، من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (السام): الواردة في حديث: ((إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمُ السَّامَ عَلَيْكُمْ))^(٨٠)، إذ قال: (الموت، وقيل: السام بالهمز: من السامة، أي: مللتم دينكم)^(٨١).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (رَابِح): الواردة في حديث: ((بِخٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ))^(٨٢). إذ قال: (بالباء أي: ذو ربح فيه صاحبه، كما يقال: لا بن، وتامر، وفي رواية: (رائح) بالهمز بياء عليها همزة، أي: فهو من الرّواح الذي هو خلاف الغدو، أي: إنّه قريب العائدة، يصل نفعه إلى صاحبه كل رواح، لا يحتاج أن يتكفّف فيه المشقة والسّير)^(٨٣).

ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (الْخَلَاءُ): الواردة في حديث: ((ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ))^(٨٤). إذ قال: (الخلوة، يقال: خلت الأرض تخلو خلاء: ممدود، وخلا في مكان كذا يخلو خلوةً، وقد جاء: خلاً بمكان كذا، وخلا فلان بفلان، وأخلى به في معنى واحد)^(٨٥).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (الْبِرَاءُ): الواردة في قوله: ((حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ))^(٨٦)، إذ قال: (هو ابن عازب، والبراء ممدود: أجر ليلة من الشّهر، والبرى مقصور: التراب، ويقال في الحديث: البراء بن عازب فيمدّ ويقصر)^(٨٧).

الطريقة الثانية: - الضَّبْطُ بالوزن (أي: النّصّ على وزن مشهور مماثل للكلمة، أو الضَّبْطُ بالميزان الصّرفي).

المقصود بهذه الطريقة: أن يُعمد عند ضبط الكلمة إلى ذكر وزنها الصّرفي، كأن يقال: قَتِيلٌ على وزن فَعِيل، وأرحام على وزن أفعال... ونحو ذلك^(٨٨).

وقد وردت هذه الطريقة من طرائق الضَّبْطِ في مؤلفات أبي القاسم الأصبهاني في مواضع عدة، من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (دُومٍ): الواردة في



الضبط اللغوي في مؤلفات الإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت ٥٣٥ هـ)

حديث: ((وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ) مَا دُوِّمَ عَلَيْهِ))^(٨٩). إذ قال: (هُوَ عَلَى وَزْنِ فُوعِلَ مِنْ قَوْلِكَ: دَاوَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَي: وَاطَبْتُ عَلَيْهِ)^(٩٠).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (الرُّغْبَى): (الواردة في حديث: ((كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينَ وَظَهَرَتِ الرُّغْبَةُ))^(٩١). إذ قال: (وَهِيَ عَلَى وَزْنِ فُعَلَى وَهِيَ الرُّغْبَةُ، وَكَذَلِكَ الرُّغْبَاءُ: عَلَى وَزْنِ فَعَلَاءِ)^(٩٢).

من الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (مَضَبَّةٌ): (الواردة في حديث: ((قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ مَضَبَّةٍ))^(٩٣)، إذ قال: (كَثِيرَةُ الضَّبِّ عَلَى وَزْنِ: مَفْعَلَةٌ، الْهَاءُ لَازِمَةٌ لَهُ وَالْفَتْحَةُ، يُقَالُ: أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ؛ وَمَذَابَةٌ؛ وَمَفْعَاءَةٌ؛ وَمَحْيَاءَةٌ، إِذَا كَثُرَ فِيهَا السَّبَاعُ؛ وَالذَّنَابُ؛ وَالْأَفَاعِي؛ وَالْحَيَاتُ، مَضَبَةٌ: فِيهَا لَغْتَانُ إِحْدَاهُمَا فَتَحَ الْمِيمِ وَالضَّادُ وَالثَّانِيَةُ ضَمَّ الْمِيمِ وَكَسَرَ الضَّادُ وَالْأُولَى أَشْهَرُ وَأَفْصَحُ، أَي: ذَاتُ ضَبَابٍ كَثِيرَةٍ)^(٩٤).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (الرَّمِيَّةُ): (الواردة في حديث: ((كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ))^(٩٥)، إذ قال: (وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَأَلْحَقَ بِهَا الْهَاءُ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا أُفْرِدَ عَنِ الْمَوْصُوفِ فَجَعَلَ اسْمًا، وَمِثْلُهُ النَّبِيَّةُ لِلْكَعْبَةِ، وَالْبَحِيرَةُ وَالْوَصِيلَةُ؛ لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى الْمَبْحُورَةِ وَالْمَوْصُولَةِ)^(٩٦).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (لَبِيسٍ): (الواردة في حديث: ((أَنْتُونِي بَعْرَضٍ ثِيَابٍ خَمِيصٍ - أَوْ لَبِيسٍ))^(٩٧)، إذ قال: أَي: (مَلْبُوسٌ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ)^(٩٨).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (الرُّوُوفُ)، إذ قال: (وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الرَّأْفَةِ)^(٩٩).
الطريقة الثالثة:- الضبط بالمثل والتمثيل (أي: الوزن بالألفاظ التي تشبه اللفظ الموزون، أو الضبط بالمثل المشهور).

المقصود بهذه الطريقة: أن يُعْمَدَ عِنْدَ ضَبْطِ الْكَلِمَةِ إِلَى التَّمَثِيلِ لَهَا بِكَلِمَةٍ أُخْرَى أَشْهَرُ تَبَيَّنَ وَزْنُهَا وَحَرَكَاتُ حُرُوفِهَا كُلِّهَا، أَي: الضبط بهذه الصورة لا يقتصر على حرفٍ أو حرفين، بل يشمل الكلمة كلها^(١٠٠)، أو بعبارة أخرى: أن يذكر اللفظ ويذكر مثلاً مشهوراً على وزنه^(١٠١).

وقد وردت هذه الطريقة من طرائق الضبط في مؤلفات أبي القاسم الأصبهاني في مواضع متنوعة في مؤلفاته.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهاني عند شرح كلمة (شبية) (الواردة في حديث: ((وَنَحْنُ شَبِيَةٌ مُتَقَارِبُونَ))^(١٠٢). إذ قال: (يَعْنِي فِي السَّنِّ وَشَبِيَّةٌ، جَمْعُ شَابٍ، كَكَاتِبٍ وَكَتَبَةٍ)^(١٠٣).



الضَبْطُ اللُّغَوِيُّ فِي مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ (ت ٥٣٥ هـ) ❁

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (أضْبأ) الواردة في حديث: ((أهدت إلى النَّبِيِّ ﷺ سَمْنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا))^(١٠٤). إذ قال: (هو جمع ضبب، كما تقول: كلب وأكلب)^(١٠٥).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (القاحَة) الواردة في حديث: ((كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاحَةِ))^(١٠٦). إذ قال: (القاحَة: على وزن القالة، موضع)^(١٠٧).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (شاهت) الواردة في الحديث: ((شَاهَتِ الوُجُوهُ))^(١٠٨). إذ قال: (أي قُبِحت، قال ابن الأعرابي: الشوهاء: القبيحة، وقيل: الشوهاء: الواسعة

الفم، قال الشاعر:

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالجُوالِقِ فَوْهًا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهَا الشَّكِيمُ^(١٠٩)

يصف فرساً بسعة مشقّ الفم، وأنه يشبه جُوالقاً في سعته، والمُسْتَجَافُ: الواسع، والجُوالِقُ بالضّمّ، وفي الجمع: الجُوالِقُ بالفتح، ومثله: غُرانِقُ وغُرانِقُ؛ وهو الشَّابُّ الناعم)^(١١٠).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (الخَزَايَا) الواردة في حديث: ((مَرْحَبًا بِالقَوْمِ، أَوْ بِالوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى))^(١١١)، إذ قال (جمع الخزيان، وهو الَّذي أصابه خزي وعار

وذَلَّ فانكسر، يقال: خزي الرَّجُلُ خزياً فهو خزيان، وجمع على خزايا، مثل: سكران وسكارى، فأما خزي بمعنى استحيا فمصدره: الخزاية)^(١١٢).

الطَّرِيقَةُ الرَّابِعَةُ:- الضَّبْطُ بِالْجَمْعِ بَيْنِ اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الطَّرَائِقِ السَّابِقَةِ.

استعمل أبو القاسم الأصبهانيّ أحياناً أكثر من طريقة في ضبط الكلمة، ولا ريب في أن هذا يُعدُّ نوعاً من المبالغة في الدقة، والحرص على ضبط كلام العرب.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره أبو القاسم الأصبهانيّ عند شرح كلمة (خَنْزَب) الواردة في حديث: ((ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ))^(١١٣). إذ قال: (خَنْزَب، بكسر الخاء على وزن فِئْعَل)^(١١٤).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (مُوسَى) الواردة في حديث: ((حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى))^(١١٥)، إذ قال: (قال بعضهم: هو مفعّل - من أوسيت رأسه إذا حلقتَه، أوسيه فأنا

موسى، وهو موسى، وقال بعضهم^(١١٦): هو فعلى كحبلَى، وهو من: ماسيت رأسه بمعنى حلقتَه أيضاً)^(١١٧).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (مدعم) الواردة في حديث: ((وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: مِدْعَمٌ))^(١١٨). إذ قال: (مدعم: بكسر الميم، على الوزن مِفْعَلٍ، مِنْ قولك: دَعَمْتُ الشَّيْءَ دَعْمًا، والدَّعَامَتان: خشبتا البكرة)^(١١٩).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره عند شرح كلمة (تُجَار) الواردة في حديث: ((وَكَانُوا تُجَارًا بِالشَّامِ))^(١٢٠). إذ قال: (هو عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ، كَحَدَّامٍ، وَيَجُورُ: تِجَارٌ أَيْضًا)^(١٢١).



الضَّبُّبُ اللُّغَوِيُّ فِي مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ (ت ٥٣٥ هـ)

يُلاحَظُ مِنَ الأُمْتَلَةِ السَّابِقَةِ أَنَّ أبا القاسمِ الأصبهاني جمع بين الضَّبُّبِ بِالْعِبْرَةِ وَالضَّبُّبِ بِالوِزْنِ فِي بَعْضِ الأُمْتَلَةِ، وَجَمَعَ بَيْنَ الضَّبُّبِ بِالوِزْنِ وَالضَّبُّبِ بِالمِثَالِ فِي أُمْتَلَةٍ أُخْرَى.

الخاتمة:-

فِي خِتامِ البِحثِ أَذْكَرُ أْبْرَزَ ما تَوَصَّلْتُ إِليهِ مِنَ نَتائِجِ عَلى النُحُو الأَتِي:

١-مِشارِكةُ أْبِي القاسمِ الأصبهاني فِي خِدمةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فِي مُؤَلَّفَاتِهِ المِطْبُوعَةِ بِعامَّةِ، وَعِنايَتِهِ بِالضَّبُّبِ اللُّغَوِيِّ بِخاصَّةِ.

٢-يَعِدُ الضَّبُّبُ اللُّغَوِيُّ مِنَ الأُصولِ المِهمَةِ الَّتِي لا يَمكِنُ الاسْتِغْناءُ عَنْهُ؛ لِأَنَّهُ مِظْهَرٌ مِنَ مِظَاهِرِ صَوْنِ الأَلْفاظِ وَتَقْيِيدِ المِكتُوبِ مِنَ التَّحْرِيفِ وَالتَّصْحِيفِ، وَهُوَ يَحْكُمُ بِهِ بِنِشاءِ الأَلْفاظِ وَيَحَدِّدُ صُورَ صُوغِها، بَلْ يَعِدُ الحِفاظَ عَلَيهِ حِفاظاً عَلى اللُّغَةِ بِرِمَتِها.

٣-اهْتِمامُ عِلماءِ اللُّغَةِ وَغَيرِهِمُ بِجانِبِ الضَّبُّبِ اِهْتِماماً كَبِيراً؛ إِدْراكاً مِنْهُمُ أَنَّ كَثِيراً مِنَ الأَلْفاظِ لا يَتَبَيَّنُ مِعاها إِلا إِذا ضُبِّطت.

٤-يَعِدُ الضَّبُّبُ مِنَ أْهمِ مِظَاهِرِ تَبْيانِ الفِروقِ الدَّلاليَّةِ بَيْنَ الأَلْفاظِ.

٥-لِلضَّبُّبِ أَهميَّةٌ عَظْمَى فِي تَوجِيهِ النُصوصِ وَالتَّرْكِيبِ وَالأَلْفاظِ مِنَ أَجْلِ إِيصالِ المِعى المِرادِ وَتَحديدِهِ عَلى الوِجْهِ الأُمْتَلِ.

٦-اسْتِعمَلُ أَبُو القاسمِ الأصبهاني طِرائِقَ مِتنوعَةً لِضَبُّبِ المِفْرَداتِ تَتِمُّثَلُ بِالضَّبُّبِ بِالْعِبْرَةِ وَالضَّبُّبِ بِالوِزْنِ وَالضَّبُّبِ بِالمِثَالِ.

الهوامش //

(١) يُنظَرُ: الأَنْساب: ٤٠٧/٣، وَالمِنتَظَم: ٩/١٠، وَالتَّدوينِ فِي أَخبارِ قِزوِين: ٣٠٢/٢، وَتاريخِ الإِسلام: ٦٢٣/١١، وَسِيرِ أعلامِ النِّبِلاء: ٨٠/٢٠، وَتَذْكَرَةُ الحِفاظ: ٥٠/٤، وَمِجمَعِ الأَدابِ فِي مِجمَعِ الألقاب: ٤٨١/٣، وَالوفايِ بِالوِفايَات: ١٢٧/٩.

(٢) يُنظَرُ: المِصادرِ السَّابِقَةِ.

(٣) يُنظَرُ: الأَنْساب: ٤٠٧/٣، وَسِيرِ أعلامِ النِّبِلاء: ٨٠/٢، وَالوفايِ بِالوِفايَات: ٣٠٢/٩.

(٤) تُنظَرُ: تَرجِمتِهِ فِي سِيرِ أعلامِ النِّبِلاء: ٤٤٠/٨.

(٥) تُنظَرُ: تَرجِمتِهِ فِي سِيرِ أعلامِ النِّبِلاء: ١٠٥/١٩.

(٦) تُنظَرُ: تَرجِمتِهِ فِي سِيرِ أعلامِ النِّبِلاء: ٢٠٧/١٩.

(٧) تُنظَرُ: تَرجِمتِهِ فِي سِيرِ أعلامِ النِّبِلاء: ٢٠٣/١٩.

(٨) تُنظَرُ: تَرجِمتِهِ فِي سِيرِ أعلامِ النِّبِلاء: ٣٩٥/١٩.

(٩) تُنظَرُ: تَرجِمتِهِ فِي سِيرِ أعلامِ النِّبِلاء: ٤٥٦/٢٠.

(١٠) تُنظَرُ: تَرجِمتِهِ فِي سِيرِ أعلامِ النِّبِلاء: ٥٥٤/٢٠.

- (^١) تُنظَرُ: ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٥٥/٢١.
- (^٢) تُنظَرُ: ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥٢/٢١.
- (^٣) تُنظَرُ: ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٤٠٢/٢١.
- (^٤) تاريخ الإسلام: ٦٢٥/١١ ، وسير أعلام النبلاء: ٨٢/٢٠.
- (^٥) تاريخ الإسلام: ٦٢٨/١١ ، وطبقات الشافعية: ١٧٦/١.
- (^٦) تاريخ الإسلام: ٦٢٨/١١ ، وسير أعلام النبلاء: ٨٥/٢٠.
- (^٧) المنتظم لابن الجوزي: ٩٠/١٠.
- (^٨) يُنظَرُ: الاختيارات اللغوية عند الصنفدي: ٢٦٣ و ٢٦٦ ، والضبط اللغوي تاريخه وأصوله: ١١ و ١١.
- (^٩) يُنظَرُ: الضبط اللغوي عند البندنيجي: ٧٦١.
- (^{١٠}) يُنظَرُ: الضبط اللغوي عند البندنيجي: ٧٦٢.
- (^{١١}) يُنظَرُ: ضبط المفردات العربية في معاجم العلماء الهنود: ٥٧، وطرائق ضبط المفردات في المعاجم العربية: ٤٣.
- (^{١٢}) يُنظَرُ: مختار الصحاح (المقدمة): ٧-١٠.
- (^{١٣}) يُنظَرُ: الضبط اللغوي من أصول صناعة المعجم العربي: ١٢ و ١٢.
- (^{١٤}) التوبة: من الآية (١١١).
- (^{١٥}) المجادلة: من الآية (١٦).
- (^{١٦}) سبأ: من الآية (٨).
- (^{١٧}) يُنظَرُ: الضبط اللغوي: تاريخه وأصوله: ١١ - ١٢.
- (^{١٨}) البقرة: من الآية (١٢٤).
- (^{١٩}) يُنظَرُ: الضبط اللغوي تاريخه وأصوله: ١١-١٤ ، والضبط والتفسير في معجم روضة اللغة: ٢٢.
- (^{٢٠}) الزبيدي في كتابه تاج العروس: ٥٦٧.
- (^{٢١}) البناء الداخلي للمعجم العربي: ٦٥.
- (^{٢٢}) ينظر: لسان المحدثين: ٦/٤.
- (^{٢٣}) يُنظَرُ: البناء الداخلي للمعجم العربي: ٦٦.
- (^{٢٤}) صحيح مسلم برقم: ١٣٤٣.
- (^{٢٥}) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِمَ: ٢٥٣.
- (^{٢٦}) المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص برقم: ٢١٢.
- (^{٢٧}) دلائل النبوة: ٤٨.
- (^{٢٨}) النهاية في غريب الحديث والأثر: ١٠٠/٥.
- (^{٢٩}) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِمَ: ١٩٣.
- (^{٣٠}) صَحِيحُ البُخَارِيِّ برقم: ١٢٦٦.
- (^{٣١}) يُنظَرُ: العين: ١٢٨/١ ، والصحاح: ٢٧٤/٣.





- (٤٢) يُنظَر : مجمل اللغة: ٥٩٧.
- (٤٣) يُنظَر : شرح صحيح البخاري: ٢٣٠/٣.
- (٤٤) السنن الكبرى للنسائي برقم: ٨٧١٤.
- (٤٥) الترغيب والترهيب: ٢٠٣/٢.
- (٤٦) صحيح مسلم برقم: ٢٠٥٧، وصحيح البخاري برقم: ٦٠٢.
- (٤٧) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِمَ: ٤٩٢.
- (٤٨) يُنظَر : الاختيارات اللغوية عند الصفدي: ٢٥٩.
- (٤٩) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة برقم: ١٤٣٧.
- (٥٠) دلائل النبوة: ٦١.
- (٥١) صحيح مسلم برقم: ١٩٥٤.
- (٥٢) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِمَ: ٤٦٧.
- (٥٣) صحيح مسلم برقم: ٢٩٤٢.
- (٥٤) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِمَ: ٦٦٥.
- (٥٥) صحيح مسلم برقم: ٢٢١٩.
- (٥٦) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِمَ: ٥٣١.
- (٥٧) صَحِيحُ البُخَارِيِّ برقم: ١٢١١.
- (٥٨) شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ: ١٩٦/٣.
- (٥٩) يُنظَر : البناء الداخلي للمعجم العربي: ٦٦.
- (٦٠) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٢١/٥.
- (٦١) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِمَ: ٤٠٥-٤٠٦.
- (٦٢) مسند أحمد بن حنبل برقم: ٧٩١٣.
- (٦٣) الترغيب والترهيب: ١١٦/٣.
- (٦٤) صَحِيحُ البُخَارِيِّ برقم: ٠٤.
- (٦٥) شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ: ٤١/٢.
- (٦٦) صحيح مسلم برقم: ١٨١٧.
- (٦٧) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِمَ: ٤٢٨.
- (٦٨) صَحِيحُ البُخَارِيِّ برقم: ٢٥٠.
- (٦٩) شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ: ٢٥٨/٢.
- (٧٠) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٥٩/٢.
- (٧١) التحرير في شرح مسلم: ١٩٣، وينظر: تهذيب اللغة: ٢٠١/١٢.
- (٧٢) صَحِيحُ البُخَارِيِّ برقم: ٦٩١٤.
- (٧٣) شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ: ٣٨٣/٥، وينظر: الغريبين: ٧٨٧/٣.



- (٧٤) صحيح مسلم برقم: ١٠٨٨.
- (٧٥) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِم: ١٧٢.
- (٧٦) صَحِيحُ البُخَارِيِّ برقم: ٣٩٠٥.
- (٧٧) شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ: ٤/٤٣٣.
- (٧٨) صَحِيحُ البُخَارِيِّ برقم: ٠٠٧.
- (٧٩) شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ: ٢/٥٦.
- (٨٠) صحيح مسلم برقم: ٢١٦٤.
- (٨١) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِم: ٥١٦.
- (٨٢) صَحِيحُ البُخَارِيِّ برقم: ١٤٦١.
- (٨٣) ينظر: شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ: ٣/٣٥٧.
- (٨٤) صَحِيحُ البُخَارِيِّ برقم: ٠٠٣.
- (٨٥) شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ: ٢/٢٧.
- (٨٦) صَحِيحُ البُخَارِيِّ برقم: ٤٠.
- (٨٧) شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ: ٢/١٠١.
- (٨٨) ينظر: الاختيارات اللغوية عند الصفيدي: ٢٦٣، والبناء الداخلي للمعجم العربي: ٧٣.
- (٨٩) صحيح البخاري برقم: ١٩٧٠.
- (٩٠) شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ: ٤/٤٠.
- (٩١) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣/٧٥٥.
- (٩٢) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِم: ٢٠٩.
- (٩٣) صحيح مسلم برقم: ١٩٥١.
- (٩٤) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِم: ٤٦٦.
- (٩٥) صحيح مسلم برقم: ١٠٦٧.
- (٩٦) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِم: ١٥٠.
- (٩٧) صَحِيحُ البُخَارِيِّ برقم: ١٤٤٧.
- (٩٨) شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ: ٣/٣٤٠.
- (٩٩) الحجة في بيان المحجة: ١/١٧٤.
- (١٠٠) يُنظر: البناء الداخلي للمعجم: ٧٤.
- (١٠١) يُنظر: الاختيارات اللغوية عند الصفيدي: ٦٣.
- (١٠٢) صحيح البخاري برقم: ٧٢٤٦.
- (١٠٣) شرح صحيح البخاري: ٥/١٠ و ٤١٠ و ٢٨٧.
- (١٠٤) صحيح البخاري برقم: ٧٣٥٨.
- (١٠٥) شرح صحيح البخاري: ٥/٤١٢.



الضَّبَطُ اللُّغَوِي فِي مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ (ت ٥٣٥ هـ)



- (١٠٦) صحيح البخاري برقم: ١٨٢٣.
- (١٠٧) شرح صحيح البخاري: ٥٤٩/٣.
- (١٠٨) صحيح مسلم برقم: ١٧٧٧.
- (١٠٩) هو داود الإيادي. ينظر: ديوانه: ١٥٥.
- (١١٠) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِم: ٤١٠ و ٤١١.
- (١١١) صحيح البخاري برقم: ٥٣.
- (١١٢) شرح صحيح البخاري: ١١٨/٢.
- (١١٣) صحيح مسلم برقم: ٢٢٠٣.
- (١١٤) التَّحْرِيرُ فِي شَرْحِ مُسْلِم: ٥٢٤.
- (١١٥) صحيح البخاري برقم: ٠٨.
- (١١٦) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس: ٧٥١، حيثُ ذَكَرَ الوَجْهَيْنِ، وَنَسَبَ الأَوَّلَ إِلَى الأَمَوِيِّ.
- (١١٧) شرح صحيح البخاري: ٧٣/٢.
- (١١٨) صحيح البخاري برقم: ٤٢٣٤.
- (١١٩) شرح صحيح البخاري: ٤٦٣/٤.
- (١٢٠) صحيح البخاري برقم: ٠٧.
- (١٢١) شرح صحيح البخاري: ٤٨/٢.

المصادر //

* القرآن الكريم

- ١- الاختيارات اللغوية عند الصَّفدي في (الوافي بالوفيات) بين النَّظْرِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِ: للباحثة نوف بنت عمر بن سالم بانقيطة، إشراف: أ. د. علي إبراهيم محمد، رسالة ماجستير (١٤٣٥هـ / ١٤٣٦هـ).
- ٢- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (ت: ٥٦٢هـ)، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، (١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م).
- ٣- البناء الداخلي للمعجم العربي، دراسة تحليلية تقويمية، علي حلو حواس (رسالة ماجستير)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد بإشراف الدكتور هاشم طه شلاش، (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).
- ٤- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط ١، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).
- ٥- التحرير في شرح مُسْلِم، للإمام قِوَامِ السَّنَّةِ الأَصْبَهَانِيِّ أَبِي القاسم إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّيْمِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت: ٥٣٥هـ)، تح: إبراهيم آيت باخة، ط ١، (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م)، اسفار لِنَشْرِ نَفِيسِ الكُتُبِ وَالرِّسَائِلِ العِلْمِيَّةِ دَوْلَةِ الكُوَيْتِ.
- ٦- التدوين في أخبار قزوين، للمؤرخ عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تح: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية-بيروت، (١٩٨٧م).
- ٧- تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، الناشر دار الكتب العلمية-بيروت.



- ٨- الترغيب والترهيب، لقوام السنَّة أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني (ت: ٥٣٥هـ)، تح: أيمن بن صالح بن شعبان- دار الحديث القاهرة، بدون، دار الهجرة ودار ابن عفان مصر، ط١، ١٤٢٦هـ.
- ٩- تهذيب اللغة، للإمام أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- ١٠- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ)، تح: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي: دار الرياة - السعودية / الرياض، ط٢، (١٤١٩هـ / ١٩٩٩م).
- ١١- دلائل النبوة، للإمام قوام السنَّة الأصبهاني أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الشافعي (ت: ٥٣٥هـ)، تح: محمد محمد الحداد، الناشر دار الطيبة، ١٤٠٩هـ، الرياض.
- ١٢- ديوان أبي داود الأيادي، تح: أنور محمود الصالحي، والدكتور أحمد هاشم السامرائي، دار العصماء، دمشق- سوريا، ط١، (١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).
- ١٣- الزبيدي في كتابه تاج العروس: للدكتور هاشم طه شلاش، دار الكتاب للطباعة-بغداد، ط١، (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).
- ١٤- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تح: د. عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، (١٤١١هـ/ ١٩٩١م).
- ١٥- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).
- ١٦- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (ت: ٤١٨هـ)، تح: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة - السعودية، ط٨، (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م).
- ١٧- شرح صحيح البخاري، للإمام قوام السنَّة الأصبهاني أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الشافعي (ت: ٥٣٥هـ)، تح: د. عبد الرحيم بن محمد العزّاوي، ط١، (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م)، اسفار لنشر الكتب والرسائل العلمية دولة الكويت.
- ١٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٢، (١٤٠٤هـ).
- ١٩- صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تح: جماعة من العلماء، طبع: بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر المحمية، عام ١٣١١هـ، ثم صورها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، ط١، عام ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة-بيروت، بتقييم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي.
- ٢٠- صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ)، للإمام الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، اعتنى به: صدقي جميل العطار، ط١، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، دار الفكر للطباعة والنشر، بتقييم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي.



الضبط اللغوي في مؤلفات الإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت ٥٣٥ هـ)

- ٢١- الضبط اللغوي تاريخه وأصوله، د. محمود الحسن، عضو الهيئة الفنية في مجلة مجمع اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد (٨٧).
- ٢٢- الضبط اللغوي عند البندنجي في معجم التقفية، للباحثة شوق بنت محمد بن عبد الله العبدلي، العدد الرابع والعشرون، دار الكتب المصرية، (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).
- ٢٣- الضبط اللغوي من أصول صناعة المعجم العربي، م. م: نبأ شاهر إسماعيل، أ. م. د. مازن عبد الرسول سلمان، جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية، العدد الرابع والسبعون، مجلة ديالى، (٢٠١٧م).
- ٢٤- ضبط المفردات العربية في معاجم العلماء الهنود العربية والمزدوجة، د. ضياء القمر آدم علي، مجلة الهند، مدير التحرير، د. أورك زيب الأعظمي، ود. هيفاء شاكري، ود. محمد معتصم الأعظمي، يناير- مارس، (٢٠٢٠م).
- ٢٥- الضبط والتفسير في معجم روضة اللغة للدكتور أحمد الخاني، للباحثة سميرة حمد فياض، إشراف: أ. د. خيرى جبير لبّاس، جامعة الأنبار- كلية التربية للبنات، مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب، الثلاثون- كانون الأول-٢٠١٩.
- ٢٦- طبقات الشافعية، لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي (ت: ٧٧٢هـ)، تح: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ١، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).
- ٢٧- طرائق ضبط المفردات في المعاجم العربية، د. فلاح محمد علوان الجبوري، مجلة المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، العدد الثاني والعشرون، نيسان ١٠١٣.
- ٢٨- العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- ٢٩- الغريبيين في القرآن والحديث، للإمام العلامة أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي، صاحب الأزهر (ت: ٤٠١هـ)، تح: أحمد فريد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز- مكة، ط ١، ١٤١٩هـ.
- ٣٠- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تح: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد- الرياض، ط ١، ١٤٠٩.
- ٣١- لسان المحدثين لمحمد خلف سلامة، نشره المؤلف في ملتقى أهل الحديث، WWW.ahiehadeeth.com.
- ٣٢- مجمع الآداب في معجم الألقاب، المعروف بابن الفوطي (ت: ٧٢٣هـ)، تح: د. مصطفى جواد، الهاشمية- بيروت، (١٤٦٣م).
- ٣٣- مجمل اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، تح: شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر- بيروت، ط ١، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م).
- ٣٤- مختار الصحاح، للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد، مط: المكتبة العصرية- بيروت، والدار النموذجية- صيدا، ط ٥، (١٩٩٩م).

- ٣٥- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص: لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (ت: ٣٩٣هـ)، تح: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط١، (١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م).
- ٣٦- المسند، الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط-عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م)، مؤسسة الرسالة.
- ٣٧- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، دائرة المعارف العثمانية-حير أباد الركن-الهند ١٣٥٧ هـ.
- ٣٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية-بيروت، (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).
- ٣٩- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفي (ت: ٧٦٤هـ)، تح: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، (١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).

Sources:

The Holy Quran*

1. Al-Safadi's linguistic choices in (Al-Wafi bi al-Wafiyat) between theory and application: by researcher Nouf bint Omar bin Salem Banqita, supervised by: A. Dr.. Ali Ibrahim Muhammad, Master's Thesis (1435 AH/1436 AH).
2. Genealogy, by Abu Saad Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansur al-Tamimi al-Sam'ani al-Marwazi (d. 562 AH), edited by: Abd al-Rahman bin Yahya al-Mu'allimi al-Yamani and others, Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1st edition, (1382 AH/1962 AD)
3. The internal structure of the Arabic dictionary, an evaluative analytical study, Ali Helw Hawass (Master's thesis), College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, under the supervision of Dr. Hashim Taha Shalash, (1423 AH / 2002 AD).
4. The History of Islam and the Deaths of Notable Celebrities, by Imam Shams al-Din Muhammad bin Ahmad Othman al-Dhahabi (d. 748 AH), ed.: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1st edition, (1424 AH / 2003 AD).
5. Al-Tahrir fi Sharh Muslim, by Imam Qawam al-Sunnah al-Isbahani Abi al-Qasim Ismail bin Muhammad al-Taymi al-Shafi'i (d. 535 AH), ed.: Ibrahim Ait Bakha, 1st edition, (1442 AH/2021 AD), Asfar for publishing precious books and scientific treatises in the State of Kuwait.
6. Recording in Qazvin News, by the historian Abd al-Karim bin Muhammad al-Rafi'i al-Qazwini, ed.: Aziz Allah al-Attari, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, (1987 AD)
7. Tadhkirat al-Hafiz, by Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad al-Dhahabi (d. 748 AH), published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut.
8. Encouragement and intimidation, for the strength of the Sunnah, Abu al-Qasim Ismail bin Muhammad bin al-Fadl al-Asbahani (d. 535 AH), edited by: Ayman bin Saleh bin Shaaban - Dar Al-Hadith, Cairo, without, Dar Al-Hijra and Dar Ibn Affan, Egypt, 1st edition, 1426 AH.
9. Refinement of the Language, by Imam Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Azhari, Dar Ihya' al-Arabi Heritage, Beirut, 1st edition, 2001 AD.
10. Al-Hujja fi Explaining the Proof and Explanation of the Doctrine of the Sunnis, by Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl bin Ali Al-Qurashi Al-Tulahi Al-Taymi Al-Asbahani, Abu Al-Qasim, nicknamed the Qawam Al-Sunnah (d. 535 AH), edited by:



Muhammad bin Rabi' bin Hadi Umair Al-Madkhali: Dar Al-Raya - Saudi Arabia / Riyadh, 2nd edition, (1419 AH / 1999 AD)

11.Evidence of Prophethood, by Imam Qawam al-Sunnah al-Isbahani Abi al-Qasim Ismail bin Muhammad al-Taymi al-Shafi'i (d. 535 AH), edited by: Muhammad Muhammad al-Haddad, publisher Dar al-Tayba, 1409 AH, Riyadh.

12.Diwan Abi Daoud Al-Ayadi, ed.: Anwar Mahmoud Al-Salhi, and Dr. Ahmed Hashim Al-Samarrai, Dar Al-Asmaa, Damascus - Syria, 1st edition, (1431 AH / 2010 AD)

13.Al-Zubaidi in his book, Taj Al-Arous: by Dr. Hashim Taha Shalash, Dar Al-Kitab Printing - Baghdad, 1st edition, (1401 AH / 1981 AD).

14.Al-Sunan Al-Kubra, by Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib Al-Nasa'i (d. 303 AH), ed.: Dr. Abdul Ghaffar Suleiman Al-Bandari, and Sayyed Kasravi Hassan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, (1411 AH/1991 AD)

15.Biographies of Noble Figures, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), ed.: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Resala Foundation, 3rd edition, (1405 AH / 1985 AD).

16.Explanation of the Fundamentals of the Belief of the People of the Sunnah and the Community, by Abu al-Qasim Hibatullah bin al-Hasan bin Mansur al-Tabari al-Razi al-Lalika'i (d. 418 AH), edited by: Ahmed bin Saad bin Hamdan al-Ghamdi, publisher: Dar Taybah - Saudi Arabia, 8th edition, (1423 AH/2003 AD)

17.Explanation of Sahih al-Bukhari, by Imam Qawam al-Sunnah al-Isbahani Abu al-Qasim Ismail bin Muhammad al-Taimi al-Shafi'i (d. 535 AH), ed.: Dr. Abdul Rahim bin Muhammad Al-Azzawi, 1st edition, (1442 AH / 2021 AD), Asfar for publishing books and scientific theses, State of Kuwait.

18.Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Arabic, by Imam Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 2nd edition (1404 AH)

19.Sahih Al-Bukhari, by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Ibn Bardzbah Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), edited by: A Group of Scholars, printed by: Al-Kubra Al-Amiriyya Press, in Bulaq, protected Egypt, in the year 1311 AH, then he photographed it with his care: Dr. Muhammad Zuhair Al-Nasser, 1st edition, 1422 AH, Dar Touq Al-Najat - Beirut, numbering the hadiths by Muhammad Fouad Abdel Baqi.

20.Sahih Muslim (the authentic, abbreviated Musnad from the Sunan with the transmission of justice from justice on the authority of the Messenger of God (peace be upon him)), by Imam Hussein Muslim bin Al-Hajjaj Al-Naysaburi (d. 261 AH), taken care of by: Sidqi Jamil Al-Attar, 1st edition, (1424 AH / 2003 AD), Dar Al-Fikr Printing. And publishing, by numbering the hadiths by Muhammad Fouad Abdel Baqi.

21.Linguistic control, its history and origins, Dr. Mahmoud Al-Hassan, member of the technical committee of the Journal of the Arabic Language Academy, Journal of the Arabic Language Academy, Damascus, Volume (87)

22.Linguistic control according to Al-Bandaniji in the Dictionary of Taqfiya, by researcher Shawq bint Muhammad bin Abdullah Al-Abdali, issue twenty-four, Dar Al-Kutub Al-Misriyah, (1441 AH/2020 AD.)

23.Linguistic control is one of the origins of Arabic dictionary making, M. M: Naba Shafer Ismail, A. M. Dr.. Mazen Abdul Rasoul Salman, University of Diyala/ College of Basic Education/ Department of Arabic Language, issue seventy-four, Diyala Magazine, (2017 AD)

24.Controlling Arabic vocabulary in the Arabic and dual Arabic dictionaries of Indian scholars, Dr. Dhia Al-Qamar Adam Ali, Al-Hind Magazine, Managing Editor, Dr. Ornik Zeb Al-Azami, Dr. Haifa Shakri, Dr. Muhammad Moatasem Al-Adhami, January-March, (2020 AD)



25. Control and interpretation in the Rawdat al-Lughah dictionary by Dr. Ahmed al-Khani, by researcher Samira Hamad Fayyad, supervised by: A. Dr. Khairy Jubair Labbas, Anbar University - College of Education for Girls, Anbar University Journal of Languages and Literature, December 30, 2019.
26. The Shafi'i Classes, by Jamal al-Din Abd al-Rahim al-Asnawi (d. 772 AH), edited by: Kamal Yusuf al-Hout, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st edition, (1407 AH/1987 AD)
27. Methods of controlling vocabulary in Arabic dictionaries, Dr. Falah Muhammad Alwan Al-Jubouri, Magazine of the General Directorate of Education in Kirkuk Governorate, Issue Twenty-Two, April 1013.
28. Al-Ain, by Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), ed.: Dr. Mehdi Makhzoumi and d. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
29. The Strangers in the Qur'an and the Hadith, by Imam Abu Ubaid Ahmad bin Muhammad Al-Harawi, author of Al-Azhari (d. 401 AH), edited by: Ahmed Farid Al-Mazidi, Nizar Mustafa Al-Baz Library - Mecca, 1st edition, 1419 AH.
30. The classified book on hadiths and narrations, by Abu Bakr bin Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khawasti Al-Absi (d. 235 AH), edited by: Kamal Yusuf Al-Hout, Al-Rushd Library - Riyadh, 1st edition, 1409.
31. Lisan al-Hadithin by Muhammad Khalaf Salama, published by the author in the Ahl al-Hadith Forum, WWW.ahiehadeeth.com.
32. The Academy of Arts in the Dictionary of Titles, known as Ibn al-Futi (d. 723 AH), ed.: Dr. Mustafa Jawad, Al-Hashimiyya - Beirut, (1463 AD.)
33. Majmal al-Lughah, by Abu al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria al-Razi (d. 395 AH), edited by: Shihab al-Din Abu Amr, Dar al-Fikr, Beirut, 1st edition, (1414 AH/1994 AD.)
34. Mukhtar al-Sahhah, by Sheikh Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), edited by: Yusuf al-Sheikh Muhammad, ed.: Al-Maktabah al-Asriya - Beirut, and Dar Al-Tawdhyya - Sidon, 5th edition, (1999 AD)
35. Al-Mukhlisiyat and other parts by Abu Taher Al-Mukhlis: by Muhammad bin Abdul Rahman bin Al-Abbas bin Abdul Rahman bin Zakaria Al-Baghdadi Al-Mukhlis (d. 393 AH), edited by: Nabil Saad al-Din Jarrar, Ministry of Endowments and Islamic Affairs of the State of Qatar, 1st edition, (1429 AH / 2008 AD)
36. Al-Musnad, Imam Ahmad bin Hanbal Al-Shaybani (d. 241 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, supervised by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1st edition, (1404 AH / 1984 AD), Al-Resala Foundation.
37. Regulatory Fi History of Nations and Kings, by Abu Al-Faraj Abd al-Rahman ibn al-Jawzi (d. 597 AH), Department of Ottoman Encyclopedias - Hairabad Al-Rukn - India 1357 AH.
38. Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, by Majd al-Din Abi al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Atheer (d. 606 AH), edited by: Taher Ahmad al-Zawi and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Scientific Library - Beirut, (1399 AH/1979 AD)
39. Al-Wafi bi al-Wafiyat, Salah al-Din Khalil bin Aibak bin Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), edited by: Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath - Beirut, (1420 AH/2000 AD).

